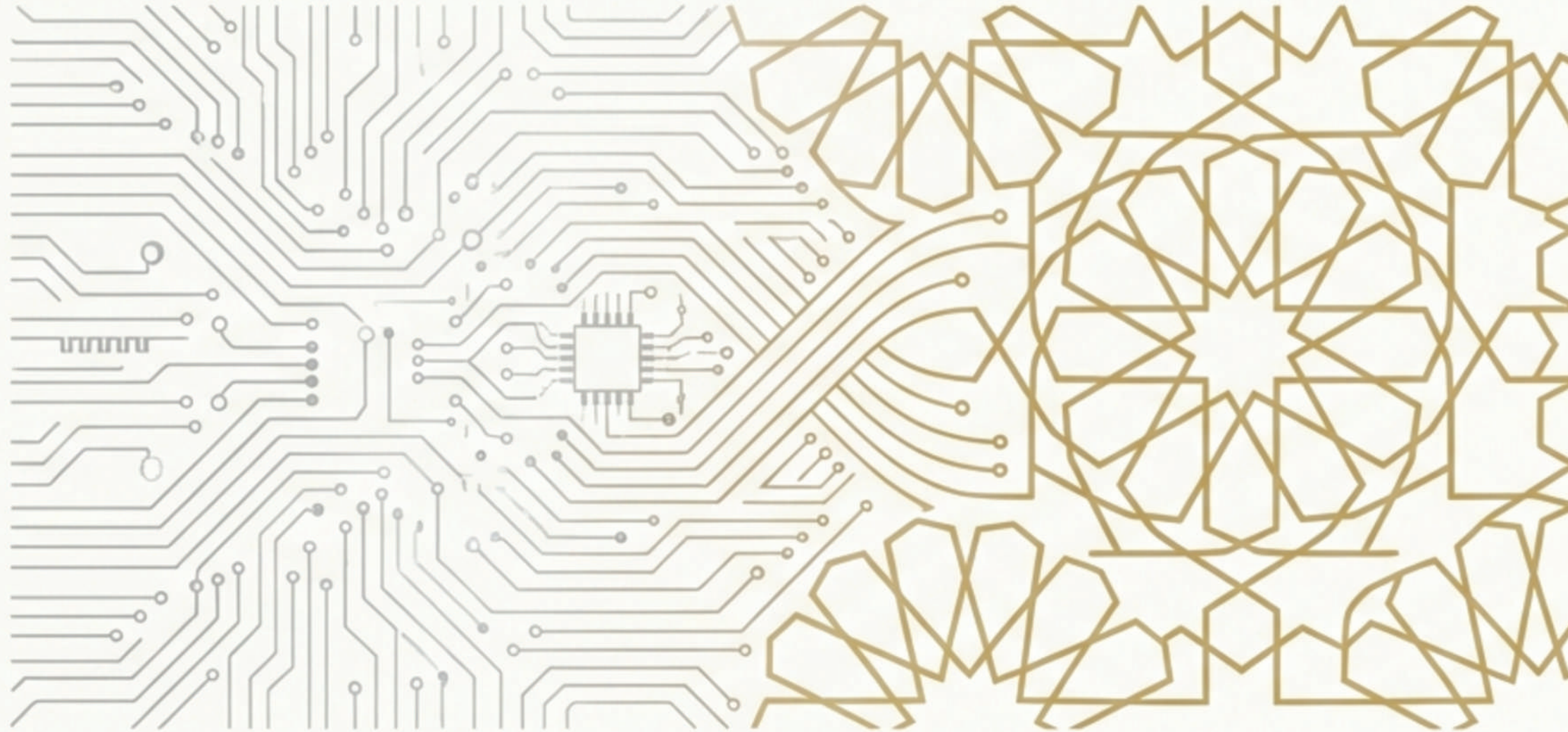


الذكاء الاصطناعي والقيم: نحو مستقبل مسؤول

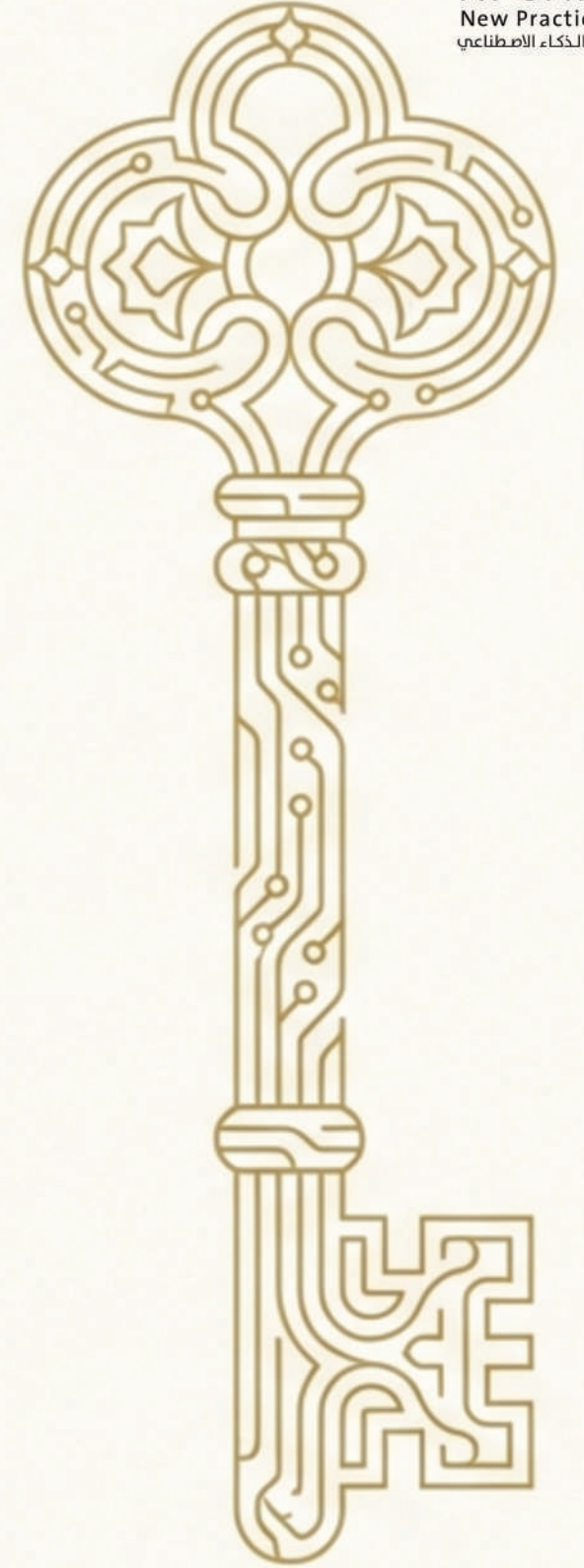
خلاصة وتوصيات من ملتقى الذكاء الاصطناعي والقيم



لحظة حاسمة في تاريخنا

"هنا حيث تتلاقى التكنولوجيا مع المبادئ، وحيث نضع أيدينا على مفاتيح المستقبل."

استكشف هذا الملتقى نقطة التقاء عبقرية الذكاء الاصطناعي وعمق القيم
الإنسانية، بهدف رسم مسار يضمن أن تخدم هذه التقنية الإنسان
الإنسان وتعزز مبادئه، لا أن تحل محله.



الوجهان للذكاء الاصطناعي: نعمة وتحدي

نعمة وفرصة



تحسين جودة الحياة
في الصحة والتعليم.



تعزيز الابتكار والإبداع.



أداة لفهم الكون ووسيلة
لعبادة الله كما ذكر
الدكتور صالح الدقله.

تحدي ومخاطر



تآكل القيم وتهديد
الخصوصية.



التحيز المنهجي
وتكريس الظلم.



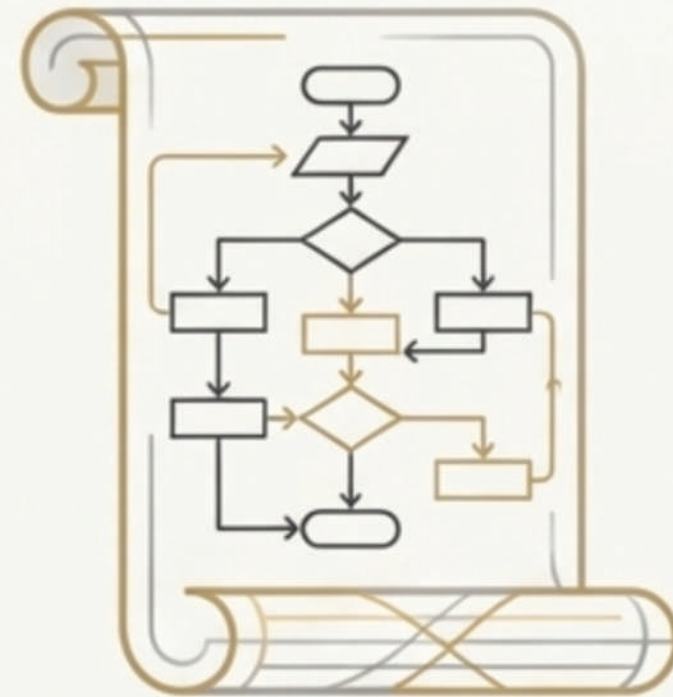
تهديد الهوية الإنسانية
والفاعلية البشرية.

كيف يعمل الذكاء الاصطناعي؟ وصفة لصناعة العقل الرقمي

يعتمد الذكاء الاصطناعي على مكونين أساسيين، كما أوضح د. المعتصم السوادي.



1. البيانات (Data):
هي المكونات والمقادير.



2. الخوارزميات (Algorithms):
هي الوصفة التي تتبعها.



3. نموذج الذكاء الاصطناعي (AI Model):
هو المنتج النهائي (الكيسة).

الرؤية الرئيسية: القيم المتأصلة في البيانات ستحدد حتماً قيم المنتج النهائي. جودة المدخلات تحدد جودة المخرجات.

التحدي الأول: التحيز والظلم المبرمج

عندما يتم تدريب النماذج على بيانات متحيزة، فإنها تنتج نتائج متحيزة.

مثال 1: التنبؤ بالجريمة



في الولايات المتحدة، تم تدريب نموذج للتنبؤ بالجريمة على بيانات تاريخية تعكس تحيزاً ضد أصحاب البشرة السوداء.

النتيجة: أصبح النموذج يتنبأ بأنهم الأكثر ارتكاباً للجرائم، مما يكرس الظلم بدلاً من تحقيق العدالة.

مثال 2: التوظيف



أداة توظيف طورتها أمازون كانت متحيزة ضد النساء.

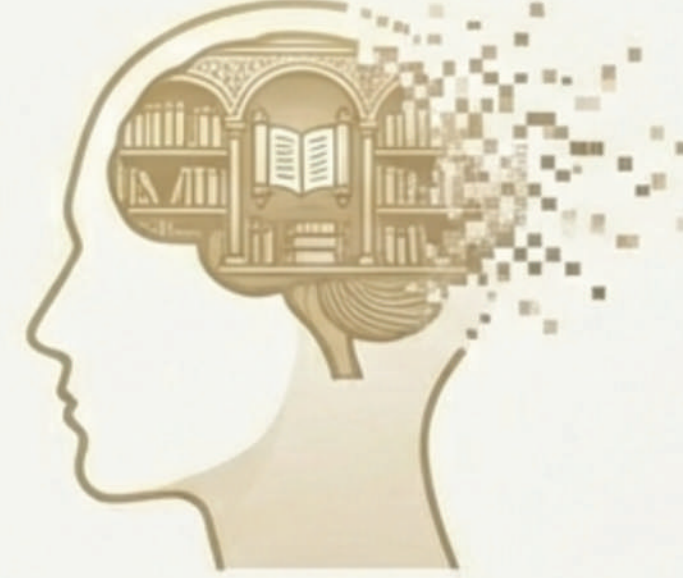
السبب: تم تدريبها على سير ذاتية لعشر سنوات كان أغلبها من الرجال، فتعلمت الآلة تفضيل المتقدمين الذكور.

التحدي المجتمعي: تآكل القيم والفاعلية الإنسانية



النسبية الأخلاقية

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يروج لفكرة أن القيم نسبية وتعتمد على السياق فقط، مما يضعف المعايير الأخلاقية المشتركة.



"موت الخبرة"

الاعتماد المفرط على الإجابات الجاهزة يقلل من التفكير النقدي والمعرفة الإنسانية العميقة.



فقدان المثابرة

سرعة الحصول على النتائج تضعف قيم الصبر والمثابرة اللازمة للمهام المعقدة.



التحول من "مُساند" إلى "مُوجه"

الخطر الأكبر هو تحول الذكاء الاصطناعي من أداة مساعدة في البحث إلى بوصلة توجه بوصلة توجه قراراتنا وقناعاتنا.

رؤية وطنية: الريادة في القيم والذكاء الاصطناعي

تطمح المملكة العربية السعودية لتحقيق الريادة في مجالين متكاملين:

1 ريادة في القيم

ترسيخ الهوية الوطنية ومبادئ الاحترام والتعاون كجزء أساسي من هوية المجتمع.

2 ريادة في الذكاء الاصطناعي

أن تكون في طليعة الدول المبتكرة والمستثمرة في هذه التقنية.

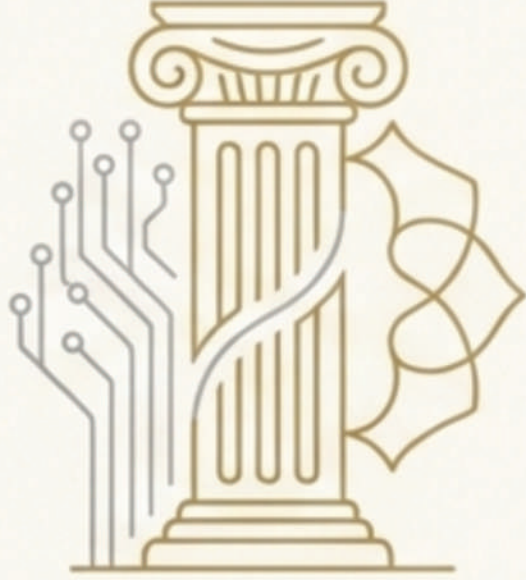
الربط مع رؤية 2030

أهداف الرؤية، مثل برنامج تنمية القدرات البشرية، هي في جوهرها أهداف قيمة. هذا الملتقى يهدف إلى مواءمة هاتين الريادتين، لضمان أن يخدم الذكاء الاصطناعي قيم الرؤية.

رؤية
VISION
2030

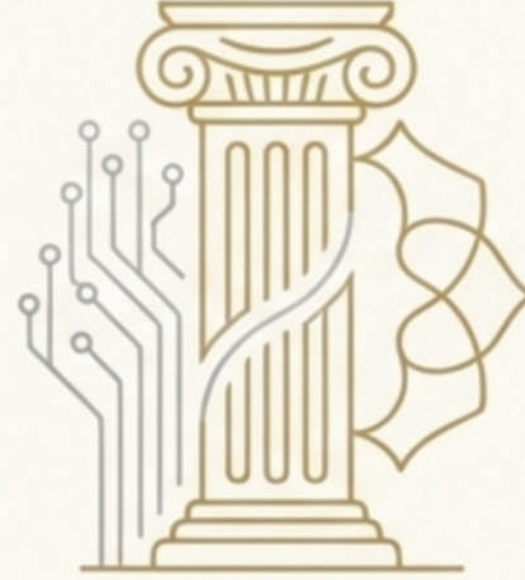
الريادة الوطنية السعودية
Saudi National Leadership

المسار المستقبلي (1/3): بناء أساس يرتكز على القيم



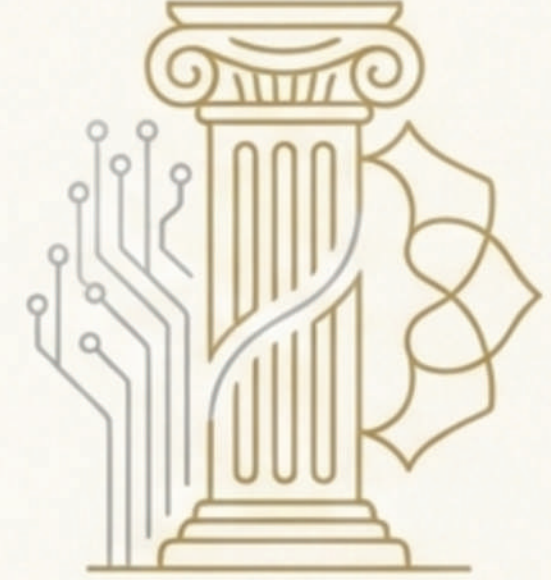
الركيزة 1: تطوير إطار مرجعي وطني

إنشاء إطار عمل واضح وموحد لتقييم مدى التزام أنظمة الذكاء الاصطناعي بقيمنا الإسلامية وثقافتنا الوطنية.



الركيزة 2: بناء مجموعات بيانات خاصة بنا

نحن بحاجة ماسة لجمع ورقمنة تراثنا الثقافي والأدبي والإسلامي لتدريب نماذجنا الخاصة. مستلهمين من قصة رقمنة 40 مليون كتاب باللغة الإنجليزية، يجب التثاغة، يجب أن نوفر وقوداً معرفياً يعكس هويتنا.



الركيزة 3: إطلاق "مؤشر الالتزام القيمي"

مقترح مستوحى من ورقة د. عبد الرحمن العصيمي لإنشاء مؤشر وطني يصنف نماذج الذكاء الاصطناعي بناءً على توافقها مع القيم، مما يخلق حافزاً للشركات للالتزام.

المسار المستقبلي (2/3): تمكين الإنسان والمؤسسات



تعزيز التفكير الناقد

التأكيد على أن التفكير الناقد هو أهم مهارة للمجتمع في عصر الذكاء الاصطناعي. يجب ألا نكون مجرد متلقين، بل محصين ونقاد للمعلومة.



تجهيز المربين والآباء

تزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة لتوجيه الأجيال الناشئة في كيفية التعامل الواعي والمسؤول مع هذه التقنيات.



دعم المسؤولية المؤسسية

تشجيع الشركات على تبني حوكمة الذكاء الاصطناعي وإنشاء أدوار ومناصب متخصصة (مثل Chief AI Officer) لضمان الاستخدام الأخلاقي والمسؤول.

"كل ثورة صناعية سابقة كان محورها الآلة، لكن الثورة القادمة يجب أن يكون محورها الإنسان."

- د. خالد المرحبي

الذكاء الاصطناعي ليس قدراً محتوماً، بل هو أداة يجب أن نشكلها. إنه امتداد لقيمنا، وليس بديلاً عنها.

توصيات عملية وخطوات قادمة

1. إطلاق مبادرة وطنية تعاونية: لإنشاء إطار قيمي موحد للذكاء الاصطناعي، يشارك فيه خبراء من مختلف القطاعات.

2. تأسيس مستودع بيانات مشترك: لجمع المحتوى المعزز للقيم (التراث، الأدب، الدراسات) وتوفيره لتدريب النماذج الوطنية.

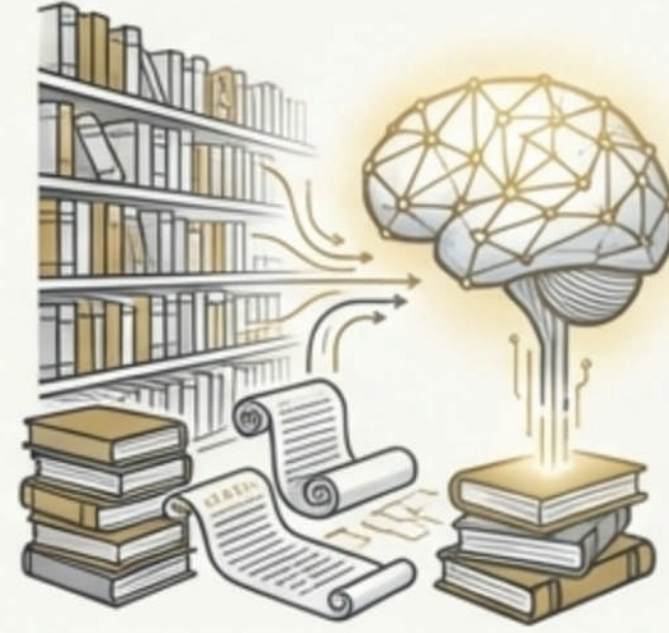
3. تشكيل فريق عمل متعدد التخصصات: لمتابعة هذا الحوار، ورصد التطورات، وتقديم توصيات مستمرة لصناع القرار.

مفاهيم أساسية في الذكاء الاصطناعي



الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)

نوع من الذكاء الاصطناعي قادر على إنشاء محتوى جديد (نصوص، صور، صوت) بدلاً من مجرد تحليل البيانات الموجودة.



نماذج اللغة الكبيرة (LLM)

المحرك الأساسي للذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو نموذج تم تدريبه على كميات هائلة من النصوص ليفهم اللغة البشرية ويولدها.



الضبط الدقيق (Fine-Tuning)

عملية تدريب إضافية لنموذج لغة كبير على مجموعة بيانات متخصصة (مثل النصوص الشرعية أو القانونية) لجعله خبيراً في مجال معين.



شكراً لكم

للمزيد من المعلومات أو لبحث فرص التعاون، يرجى التواصل مع:

Npsai.Com